

الدورة السابعة والسبعون بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

البند 4- الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2026-2029

وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2026-2027

تحدّد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2026-2029 الأهداف الاستراتيجية والنواتج المطلوب من الأعضاء والمجتمع الدولي تحقيقها بدعم من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، وفقاً للإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة للفترة 2022-2031. وعلى نحو ما نصت عليه النصوص الأساسية¹، تغطي الخطة المتوسطة الأجل فترة تبلغ أربع سنوات، ويجري استعراضها في كل فترة سنتين، وتشكّل الأساس البرامجي وإطار النتائج لبرنامج العمل والميزانية الذي يمتدّ على سنتين، وكذلك المساءلة ذات الصلة للإبلاغ عن تحقيق النتائج وعن الموارد المالية.

ويؤكّد الإطار الاستراتيجي المراجع للفترة 2022-2031 السردية الاستراتيجية للمنظمة في ما يتعلق بدعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال التحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءةً وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2026-2029

تستند الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2026-2029 إلى العناصر الأساسية الرئيسية المعروضة في الإطار الاستراتيجي المراجع، بما في ذلك الرؤية حول الأفضليات الأربع.

ويرد في الشكلين 2 و3 وصف للعناصر الرئيسية لهيكل النتائج. ويعرض الملحق 1 إطار النتائج المحدّث، بينما يصف الملحق 3 على نحو أوفى مساهمة المنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق مجالات الأولوية البرامجية في إطار الأفضليات الأربع. وتستعين المنظمة بالأفضليات الأربع ومجالات الأولوية البرامجية العشرين الخاصة بها من أجل الاستجابة للتحديات الفريدة التي تفرضها السياقات المتنوعة التي تعمل فيها المنظمة. وتعدّ مجالات الأولوية البرامجية حلقة الوصل المحورية مع النتائج القطرية المخطط لها في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، التي تُستمد منها أطر البرمجة القطرية للمنظمة بشكل كامل.

وتشدّد أساليب العمل المحسّنة في المنظمة على الاستفادة من نقاط قوتها الفريدة - أي المعرفة العالمية، والوضع المحايد، والسلطة الجامعة - من أجل تحفيز التغيير المنهجي، ودعم الأعضاء لتحقيق أثر دائم على نطاق واسع.

برنامج العمل والميزانية للفترة 2026-2027

يعرض برنامج العمل والميزانية للفترة 2026-2027 تقديراً كمياً للتكاليف في إطار جميع مصادر التمويل (صافي الاعتمادات والموارد من خارج الميزانية) في مختلف أبواب الميزانية والهيكل التنظيمي، ويقدم مشروع قرار للمؤتمر من أجل الموافقة على برنامج العمل واعتمادات الميزانية لفترة السنتين.

¹ النصوص الأساسية، الجزء الثاني-واو، تنفيذ خطة العمل الفورية بخصوص إصلاح عمليات إعداد البرامج والميزانية والرصد المستند إلى النتائج.

وقد جرت صياغة برنامج العمل والميزانية للفترة 2026-2027 استنادًا إلى المبادئ التالية:

- (أ) تقديم قرار بشأن اعتمادات الميزانية عند نفس المستوى الإسمي بالدولارات الأمريكي للفترة 2024-2025؛
- (ب) والإبقاء على الهيكل التنظيمي الراهن حرصًا على تسريع عجلة تحقيق النتائج على نحو فعال ويمكن إثباته؛
- (ج) وتغطية الزيادات اللازمة في التكاليف وعمليات إعادة التخصيص ذات الأولوية من خلال الاستعراض الاستراتيجي للوظائف الشاغرة، بالتوازي مع الاستمرار في تنفيذ برنامج العمل بكفاءة؛
- (د) ومواصلة إظهار التزام المنظمة بتحقيق القيمة مقابل المال، والكفاءة التشغيلية؛
- (هـ) وتحديد مجالات التركيز وإلغاء التركيز وإعادة الموازنة الخاصة بالبرامج، استنادًا إلى المستجدات والتوجهات الواردة؛
- (و) وعرض المجالات ذات الأثر المحتمل الكبير التي يمكن أن تسرّع بشكل كبير وتيرة التقدم نحو تحويل النظم الزراعية والغذائية، إذا توفرت موارد إضافية.

لمحة عامة عن الموارد المقررة ومصادر التمويل

يعطي برنامج العمل والميزانية نظرة متكاملة عن الاحتياجات الإجمالية من الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج العمل تشمل مصدرين مختلفين للتمويل. ويتمثل أحد مصدري التمويل في الاشتراكات المقررة من جانب الأعضاء والتي تمّول الاعتمادات الصافية التي يصوّت عليها المؤتمر بموجب القرار الخاص باعتمادات الميزانية. أما المصدر الرئيسي الآخر فيأتي من المساهمات من خارج الميزانية التي يقدمها الأعضاء والشركاء الآخرون على أساس طوعي. ويعكس مستوى المساهمات الطوعية تقديرات التنفيذ البالغة 3.3 مليارات دولار أمريكي في الفترة 2026-2027، ليصل مجموع برنامج العمل المتكامل في الفترة 2026-2027 إلى 4.3 مليارات دولار أمريكي.

وبالنسبة إلى الاعتمادات الصافية في الميزانية، فإنّ نقطة البداية للفترة 2024-2025 هي 1 021.7 ملايين دولار أمريكي. ومن أجل معالجة الزيادات المتوقعة في التكاليف، التي تُقدّر بمبلغ 50.8 ملايين دولار أمريكي، وعمليات إعادة التخصيص ذات الأولوية، اقترح تخفيض صافٍ قدره 26.4 ملايين دولار أمريكي. ويؤدي هذا التخفيض إلى جانب تعديل سعر صرف اليورو/الدولار الأمريكي في ميزانية الفترة 2026-2027 إلى رفع الاعتمادات الصافية المعبر عنها بالدولار الأمريكي إلى 1 021.7 ملايين دولار أمريكي.

ولتحديد التخفيض الصافي البالغ 26.4 ملايين دولار أمريكي، أُجري استعراض شامل لجميع الوظائف الشاغرة، بالتركيز على حماية الكفاءات الأساسية، وحماية الأداء على المستوى القطري، والتقليل إلى أدنى حد من تعطيل مسارات العمل ذات الأولوية. واستُبعدت من تخفيضات الوظائف المكاتب القطرية ومكاتب الاتصال، وكذلك المكاتب والمراكز الأصغر حجمًا التابعة للمقر الرئيسي، وجرى تعزيزها في بعض الحالات، مثل مكتب المفتش العام. ويتمثل الأثر الصافي لهذه العملية في تخفيض 79 وظيفة من الفئة الفنية وما فوق و98 وظيفة من فئة الخدمات العامة.

وبناءً على توجيهات الاجتماع المشترك بين الدورة الأربعين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الثالثة بعد المائتين للجنة المالية، يُدعى المجلس إلى الأخذ علمًا بالمدكرة الإعلامية رقم 1 التي تقدّم معلومات إضافية عن الميزانية.

الخلاصة

تُعرض الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2026-2029 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2026-2027 على المجلس لكي ينظر فيهما ويرفع توصية بهما إلى المؤتمر، بما يشمل مستوى الميزانية وقدره 1 021.7 ملايين دولار أمريكي بسعر صرف في الميزانية قدره 1 يورو = 1.06 دولارات أمريكية.

السيدة *Beth Crawford*، المدير العام المساعد/مديرة مكتب الاستراتيجية والبرنامج والميزانية